المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 26-02-2008 العـــدد : 12934
الصفحـات : 15 المسلسل : 86

أجمعت على أن لقاء خادم الحرمين والرئيس مبارك لتذليل العقبات أمام قمة دمشق

الصحف المصرية: المملكة ومصر لا يدخران جهداً من أجل استعادة التنسيق العربي

المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	26-02-2008	العـــدد :	12934
الصفحـات :	15	المسلسل :	86

خادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس المصري خلال جلسة مباحثاتهما أمس الأول.. واس

أبوالغيط: الرؤية السعودية المصرية متفقة بالكامل حول القضايا المهمة في المنطقة

القاهرة - مكتب الجزيرة - علي فراج

قضايا عربية عديدة تحتاج إلى تشاور مستمر وتنسيق عن قرب بين القادة العرب. خصوصا بين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس مبارك لما للسعودية ومصر من تأثير قوي في مجريات الأحداث في الشرق الأوسط وما تضطلعان به من أعباء والتزام أدبي كشقيقتين كبريين لبقية الدول العربية، هكذا جاءت افتتاحية صحيفة الأهرام المصرية تعليقا على القمة السعودية المصرية التي عقدت أول أمس بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس المصري وتصدرت أخبارها الصحف ووسائل الإعلام ليس في مصر والسعودية فقط بل في العالم كله نظرا لأهمية الحدث وأهميه صانعيه.

وقالت الأهرام انه في مقدمة تلك القضايا التي يسعى البلدان لإيجاد حلول لها تخفف من حدة التوتر والاحتقان والمعاناة والتطرف في المنطقة .أزمة لبنان الذي عجز السياسيون فيه عن الاتفاق على مرشح لرئاسة الجمهورية بسبب تدخلات خارجية وإقليمية برغم كل الجهود التي بذلتها السعودية ومصر لحلها حتى لا تلقي بظلال كئيبة على القمة العربية المقررة في دمشق الشهر المقبل، وهناك قضية فلسطين الأزلية التي كلما انفتح باب للبدء في إيجاد حل دائم وعادل لها أغلقه البعض بتصرفات وممارسات مرفوضة سواء من الجانب الإسرائيلي أو الفلسطيني. وليت حركتي فتح وحماس تدركان أهمية الموقف وتتخليان عن مواقفهما الحالية فيما يتعلق بالحوار بينهما لتسوية المشكلات العالقة حتى لا تعطيا لإسرائيل ذريعة للتهرب من التزاماتها نحو التسوية النهائية، ولا تقل أزمتا العراق ودارفور إلحاحا أو أهمية عن أزمتي لبنان وفلسطين. فالأولى تحتاج إلى موقف عربي واضح يساعد على إنهاء سفك الدماء وتهيئة الأجواء لانسحاب أمريكا وحلفائها من الأراضي العراقية قبل تدمير ما تبقى من العراق. والثانية تتطلب جهودا منسقة وقوية لجمع طرفي الأزمة (الحكومة وحركات التمرد) على مائدة التفاوض للتوصل إلى اتفاق ينهي معاناة سكان الإقليم ويقطع الطريق على الأطماع الخارجية. وهذا هو ما حاولت مصر والسعودية دائما عمله وتحتاجان لتعاون أطراف كل مشكلة معهما لتحقيق الهدف المنشود.

وقال الكاتب إبراهيم نافع في عموده اليومي بجريدة الأهرام (حقائق): إن القمة السعودية المصرية التي عقدت في مدينة

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 26-02-2008 العـــدد : 12934
الصفحـات : 15 المسلسل : 86

الرياض تأتي ضمن الجهود التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس حسني مبارك من أجل تذليل العقبات التي تعترض عقد القمة العربية المقبلة بمدينة دمشق.

وأكد نافع أن هناك توافقا سعوديا مصريا على ضرورة تسوية الأزمة اللبنانية قبل حلول موعد القمة العربية المقبلة، وذلك من خلال قبول المعارضة اللبنانية - المدعومة من سوريا - ببنود المبادرة العربية التي تتمثل بالأساس في إجراء التعديل الدستوري اللازم لانتخاب قائد الجيش العماد ميشيل سليمان رئيسا للجمهورية، وتشكيل حكومة وحدة وطنية بمواصفات تضمن وتراعي مصالح الأطراف المختلفة.

ونقلت صحيفة الجمهورية عن أحمد أبوالغيط وزير الخارجية المصري تأكيده أن الرؤية السعودية المصرية متفقة بالكامل حول القضايا المهمة في المنطقة.. وأن مباحثات الزعيمين السعودي والمصري ركزت على العلاقات الثنائية وكيفية الاستمرار في دعمها وتنميتها وشدد على أن هناك تفاهما سعوديا مصريا وتفاهما سعوديا لموقف مصر من مسألة قطاع غزة.

وأشارت الجمهورية إلى أن البلدين لا يدخران جهداً من أجل استعادة التنسيق العربي ومعالجة الخلافات التي تعرقل هذا التنسيق وتقلل من إمكانات الدول العربية في التأثير على المستويات السياسية والاقتصادية والإعلامية بما يخدم الأهداف والمصالح العربية العليا.

وقالت صحيفة الأخبار في الافتتاحية إن اللقاء بين الزعيمين العربيين يستهدف التضامن العربي إزاء مشاكل المنطقة ومن أجل تنسيق المواقف لتجنيب المنطقة التوترات ومن أجل عقد القمة العربية بدمشق بمواقف موحدة لتكون النتائج على قدر النوايا.